متى يتحقق حلم السيارات الطائرة؟



هل من الممكن حقاً تحقيق الحلم؟

اعتُبرت السيارات الطائرة ضرباً من الخيال العلمي منذ لحظة فهم عملها وظهورها في الأعمال الفنية، فقد كانت السيارات القادرة على التحليق فوق رؤوسنا بعيدة المنال في الماضي، ولكن أصبح الأمر مختلفاً الآن مع تزايد العمل على نماذج منطقية من السيارات الطائرة لتحلّق في سماء العالم الحقيقي. لذلك دعونا نقوم بجولة حول تطور السيارات الطائرة بدءاً من أقدم الإصدارات.

ساعد فريق بارت كاتالوغ (**Part Catalog**) بتوفير الصور المتحركة أدناه.

السيارات الطائرة الهجينة (FLYING CAR HYBRIDS)

تبدو هذه السيارات ـالإصدارات الأولى منها خاصةً ـ والتي هي أشبه بالسيارات ذات الأجنحة أكثر من كونها سيارة طائرة، ويمكنك على أي حال ملاحظة ازدياد أناقة شكل هذه السيارات مع مرور الزمن.

السيارات الطائرة الهجينة (FLYING CAR HYBRIDS)

- عام 1917: كورتيس أوتوبلان (**Curtiss Autoplane**)
- عام 1937: واترمان إيروبيل (**Waterman Aerobile**)
- عام 1947: كونفيركار موديل 118 (**ConVairCar Model 118**)
- عام 1966: إيرو كار (**Aero-Car**)
- عام 1971: أڤي ميزار (**AVE Mizar**)
- عام 2009: تيرافوجيا ترانسيشن (**Terrafugia Transition**)
- عام 2014: إيروموبيل 3.0 (**AeroMobil 3.0**)
- عام 2017: إيروموبيل 4.0 (**AeroMobil 4.0**)

سيارات الهيلي (HELI CARS)

تُعد سيارات الهيلي بشكل رئيسي طائرات هيليكوبتر صُنعَت نماذجُها الحديثة والمستقبلية من مواد مستدامة، وتُشغَّل بواسطة برمجيات الذكاء الاصطناعي.

سيارات الهيلي (HELI CARS)

- عام 1923: بيتكيرن بيه سي إيه-2 (**Pitcairn PCA-2**)
- عام 1936: شركة أوتوجيرو الأمريكية إيه سي-35 (**Autogiro Company of America AC-35**)
- عام 1965: واغنر ايروكار (**Wagner Aerocar**)
- عام 2012: بيه إيه إل-ڤي (**PAL-V**)

الدراجات الطائرة (HOVER BIKES)

يبدو هذا النوع مثل طائرة كبيرة بدون طيار، لها سرج كالدرّاجة، يمكن أن توفر هذه المركبات بديلاً مهماً للمركبات الكبيرة التي يُصمَّم العديد منها، وربما يتحول هذا النوع من الطائرات إلى طائرات السباق بودريسرز (**podracers**) كما في حرب النجوم، ولكن في العالم الحقيقي.

الدراجات الطائرة (HOVER BIKES)

- عام 1958: كورتيس-رايت ڤي زيد-7 (**Curtiss-Wright VZ-7**)
- عام 1959: كرايسلر ڤي زيد-6 (**Chrysler VZ-6**)
- عام 1962: بياسيكي ڤي زيد-8 إيرجيب (**Piasecki VZ-8 Airgeep**)
- عام 2008: إيروفلكس هوفر بايك (**Aeroflex Hover Bike**)
- عام 2017: كيتي هوك فلاير (**Kitty Hawk Flyer**)

طائرات توربينية (TURBINE-POWERED CRAFT)

هذه الطائرات الغريبة مشابهة بشكل كبير للأطباق الطائرة النمطية (**UFO**) في الأفلام القديمة، إلا أنها طُوِّرت على مر الزمن لتبدو كتصميم لسيارة طائرة كلاسيكية.

طائرات توربينية (TURBINE-POWERED CRAFT)

- عام 1962: مولر إكس إم-2 (**Moller XM-2**)
- عام 1989: مولر إم 200 إكس (**Moller M200X**)
- عام 1990: سكاي كوميوتر (**Sky Commuter**)
- عام 2003: مولر إم 400 سكاي-كار (**Moller M400 Sky-car**)
- عام 2009: الطيران المدني إكس-هوك (**Urban Aeronautics X-Hawk**)
- عام 2021: تيرافوجيا تي إف-إكس (**Terrafugia TF-X**).

أُدرِج هذا المفهوم عند إنتاج "تيرافوجيا" وهي سيارة طائرة تحلق فعلياً بالتعاون مع تيرافوجيا ترانسيشن (**Terrafugia Transition**).

الحديث بواقعية

بازدياد عدد المخترعين والشركات التي تتطلع إلى إنتاج السيارات الطائرة، يتبادر إلى الأذهان السؤال حول إمكانية صنع هذه المركبات. وفي الحقيقة، إن تصنيع السيارات الطائرة ممكن بالفعل، فالعديد من السيارات الطائرة جاهزة للعمل، ولكن التساؤل الحقيقي يكمن حول مدى فعالية استخدامها على أرض الواقع، فوجود التقنية ليس كافياً، بل ينبغي أن تكون هذه التقنية عمليّة أيضاً.

السيارة الطائرة جاهزة، فهل نحن مستعدون لها؟

موجز

يعمل المخترعون بجدٍّ لصنع سيارات طائرة مستقبلية مذهلة، وسواء كان إدخال هذه السيارات في حياتنا خطوة آمنة وعمليّة أم لا، ينبغي دراسة الأمر بهدوء ورويّة.

- التاريخ: 2017-07-26
- التصنيف: تكنولوجيا

#السيارة الطائرة #أنظمة النقل في المدن #سيارات الهيلي #الدراجات الطائرة

المصادر

- futurism
- الصورة

المساهمون

- ترجمة
  - زين الهوشي
- مُراجعة
  - دانا أسعد
- تحرير
  - حسن شوفان
  - أحمد كنينة
- تصميم
  - علي ناصر عمير
- نشر
  - مي الشاهد